

والحديث - وقفوا على غايتهم الظاهرة والباطنة وحلّلوا أفكارهم وأهدافهم السياسية والدينية ، وطعنوهم في دينهم (٦) ، ولم يتعرضوا لفكرهم اللغوي فيما أعلم .

والتراث الموجود بيننا المنسوب الى الاخوان ويحمل اسمهم وأفكارهم يحتوى على أفكار لغوية عديدة - وكثير منها يتصل بلغة القرآن الكريم - تظهر لكل من تصفحه ، لذا فإنه من الواجب على المهتمين باللغة أن يقفوا على هذه الأفكار ، ويحقوا الحق منها ، ويبطلوا الباطل ، ويظهروا الغث من السمين . وهذا ما حاولت - جاهدا - صنعه .

٥ - أن المكتبة العربية تنخلو من بحث مثل هذا ، يلقى الضوء على الفكر اللغوي لهؤلاء الاخوان ، على الرغم من احتوائها كثيرا من المؤلفات العربية وغيرها التي تبرز فكرهم في المجال الفكرى غير اللغوى .

فمن هم اخوان الصفا ؟ وما الفترة التي عاشوا فيها ؟

لقد أطلقت جماعة اخوان الصفا على نفسها - كما تشير الى ذلك رسائلهم - اسم : « اخوان الصفا وخلق الوفا وأهل العدل وأبناء الحمد » (٧) . وكانت هذه الجماعة قد تألفت - كما يقول

١

---

(٦) انظر ابو حيان التوحيدى : الامتاع والمؤانسة ج ٤/٢ - ٢٣٢ تصحيح وشرح أحمد أمين ، وأحمد الزين . ط القاهرة ١٩٤٢ م ، ص ٠٠٠ جبور عبد النور : اخوان الصفا ص ١٥ - ٣٤ . سلسلة نوايغ الفكر العربى (رقم ٢٧) . ط ٤ دار المعارف ١٩٨٣ م .  
(٧) انظر رسائل اخوان الصفا ٢١/١ ط بيروت .